قيمة النسخة من هذه الجريدة قرش واحد دارج

العدد ١٥٣١ – السنة الحادية والثلاثون

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

يوم الجمعة ١ ذو القعدة ١٣٧٣ – الموافق ٢ يوليه ١٩٥٤

اهتمام امير المسلمين بحوائجهم

اخرج ابو داوود والترمذي عن ابي مريم الازدي قال دخلت على معاوية فقال ما انعمنا بك ابا فلان وهي كلمة تقولها العرب فقلت حديث سمعته اخبرك به سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول « من ولاه الله شيئا من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيامة » قال فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس .

الايام			الفجر		الشروق		الظهر		العصر	
			د	س	د	س	د	س	د	س
السبت	٢	١٠	١٠	٩	٤٠	١٠	٢٣	٥	٤١	٨
الاحد	٣	١١	١٠		٤٠		٢٣		٤١	
الاثنين	٤	١٢	١١		٤٠		٢٣		٤١	
الثلاثاء	٥	١٣	١١		٤١		٢٣		٤١	
الاربعاء	٦	١٤	١٢		٤١		٢٣		٤١	
الخميس	٧	١٥	١٢		٤٢		٢٤		٤١	
الجمعة	٨	١٦	١٣	٩	٤٢	١٠	٢٤	٥	٤١	٨

الحفاوة الفخمة باستقبال جلالة الملك المعظم في مدينة « الخرج »

الاحتفال التاريخي الرائع في مدينة الخرج بافتتاح مصانع الذخيرة الحربية

[جاءنا بعد انجاز طبع العدد الماضي من هذه الجريدة ليلة الجمعة ٢٤ / ١٠ / ١٣٧٣ من الوفدي السعودي الصحفي الاذاعي بمدينة « الخرج » ما يلي] :

تزينت مدينة « الخرج » ونصبت في طرقها أقواس النصر ورفعت الاعلام السعودية على دورها وشوارعها احتفاء بمقدم صاحب الجلالة الملك سعود الاول والقائد الاعلا للجيش السعودي الظفر واستقبلت هذه المدينة جلالته استقبالا حافلا منقطع النظير في مساء يوم الثلاثاء ٢١ شوال ٣٧٣ وعزفت الموسيقى السلام الملكي عند وصوله وحياه حرس الشرف وهتف الجمهور بحياة جلالته الغالية وارتفعت الاكف بالدعاء له في كل مكان .

وفي صباح يوم الاربعاء ٢٢ شوال ٧٣ تدفقت الوفود من جميع انحاء البلاد العربية السعودية الى مدينة « الخرج » على متون الطائرات والقاطرات الحديدية والسيارات من مكة وجدة والمدينة المنورة والمنطقة الشرقية وغيرها وقد اكتظت هذه المدينة بالوفود التي حلت ضيوفا كراما على وزارة الدفاع والطيران وكان رجالها وعلى رأسهم سمو الامير مشعل وزير الدفاع والطيران يستقبلون هذه الوفود بكل حفاوة واكرام وينزلونهم خير المنازل .

وفي الساعة العاشرة من هذا اليوم كانت وزارة الدفاع والطيران على اتم استعداد للحفاوة العظيمة بصاحب الجلالة بمناسبة الاحتفال بافتتاح جلالته لمصانع الذخيرة الحربية ، وقد تحرك موكب جلالته المهيب من قصره العامر قاصدا مصانع الذخيرة التي اسستها وزارة الدفاع والطيران .

وعند وصول جلالته مدخل هذه المصانع أدى حرس الشرف لجلالته التحية العسكرية وعزفت موسيقى الجيش السلام الملكي وقد تشرف باستقبال جلالته حينئذ سمو وزير الدفاع والطيران الامير مشعل وكبار الضباط والوفود ثم تفضل جلالته بتناول المقص الذهبي بيده الكريمة فقص به الشريط الحريري الاحمر المقام على باب مصانع الذخيرة الحربية ايذانا بافتتاحها وحينئذ علت موجة من الهتافات بحياة جلالته ودوى التصفيق من جماهير الجماهير ثم انطلقت سيارة جلالته تتبعها سيارات اصحاب السمو الامراء واصحاب المعالي والسعادة الوزراء والمستشارين ورجال حاشية جلالته والوفود والصحفيين

السعوديين الى داخل مصانع الذخيرة حيث تفقد جلالته اولا محطة توليد الكهرباء ثم ضغط بيده الكريمة على الزر الكهربائي فسرى التيار الى المصانع وحركها الحركة المنتجة للذخيرة الحربية ثم تفقد جلالته صنع الذخائر من مختلف الانواع وقد شاهد جلالته دورة انتاج هذه الذخائر من بدء تكوينها الى نهايتها ثم اجريت تجارب اطلاقها من اسلحتها على اهدافها ثم تفقد جلالته المستشفى الخاص بموظفي هذه المصانع وقد ابدي مزيد اعجابه بما شاهده وقدر مجهود سمو وزير الدفاع والطيران الامير مشعل المعظم كما اكبر جلالته ورعيته جلالته هذه الخطوة المباركة التي ستتلوها خطوات اوسع ان شاء الله في سبيل التعزيز الجيش السعودي باسلحته وذخيرته التي تنتجها مصانع بلده .

وقد تفضل جلالته وهو يبدي اعجابه بما يراه قائلا : (هذه هي الخطوة الاولى وستتلوها خطوات اخرى نرفع فيها مستوى الجيش ونغني بلادنا عن استيراد الاسلحة) .

ثم قصد جلالته ومن في معيته نادي الضباط فاستقبل من الضباط وعلى رأسهم سمو وزير الدفاع والطيران استقبالا رائعا وبعد ان اخذ جلالته مكانه من صدر المجلس تقدم بين يدي جلالته قائد المنطقة القائد محمود عبد الهادي وألقى كلمة الافتتاح نوه فيها بأيادي صاحب الجلالة القائد الاعلا للجيش على الجيش السعودي والشعب ، ثم القى مدير نادي الضباط الرئيس الطيب التونسي كلمة الضباط قوبلت باستحسان بالغ عام ، ثم اعقبه شاعر الجيش وكيل القائد علي زين العابدين فالقى قصيدة حماسية رائعة كانت فياضة بروح الولاء والحب ولاكبار التي تعمر افراد الجيش نحو قائده الاعلا . ثم وقف سعادة الاستاذ احمد بن ابراهيم الغزاوي حسان جلالة الملك ونائب رئيس مجلس الشورى فالقى قصيدة عصماء قوبلت بالاعجاب والتصفيق والاستعادة وكانت محل الرضاء العام ، ثم غادر جلالته

نادي الضباط يحف به الامراء والوزراء والمستشارون الى قاعة الطعام حيث ترأس جلالته المائدة والى جانبه حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله ابن الامام عبد الرحمن ، وبعد تناول ما لذ وطاب غادر جلالته المكان الى المخيم الملكي حيث ادي صلاة المغرب جماعة .

وبعد ان ارتاح جلالته بعض الوقت توجه الموكب الملكي الكريم الى حفلة العشاء الكبرى التي اقامها تكريما لجلالته واحتفاء بمقدمه سعادة امير الخرج الامير عبد الله الشديد وكانت الوفود قد سبقت الى مكان الحفل للتشرف باستقبال جلالته هناك كما اصطف رؤساء القبائل ورجال البادية يرتجزون اناشيدهم ويعرضون سيوفهم معلنين عن ابتهاجهم بهذه المناسبة السعيدة ، كما اصطف ابناء المدارس يرددون الاناشيد المرحة والحب والولاء والاخلاص لصاحب العرش المفدى .

وفي الساعة الثانية تشرف الموكب الملكي الكريم فعزفت الموسيقى السلام الملكي وحياه حرس الشرف وقد انتقل الحاضرون لاستقبال جلالته . وبعد أن اخذ جلالته مكانه من صدر المحفل واستراح قليلا تفضل حفظه الله بالانتقال الى المائدة التي اعدت اعدادا فريدا ، وبعد الانتهاء من تناول طعام العشاء انتقل جلالته الى مكان الحفل حيث تليت بين يدي جلالته ايات الذكر الحكيم ثم ألقيت كلمة الترحيب ثم دار حوار بين بعض أبناء المدارس كان محل اعجاب جلالته والحاضرين واختتم الحفل باناشيد حماسية من الطلبة وظل جلالته يشاهد العرضة حتى الساعة الثالثة والنصف ليلا ثم غادر المحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

وهكذا انتهى اليوم التاريخي الخالد فأضاف مجدا جديدا من امجاد جلالته التي يحقق منها ألوانا في كل يوم لامته وشعبه في سبيل عز العروبة والاسلام . حفظ الله جلالته وابقاه ذخرا للمسلمين

رحلة جلالة الملك المعظم التفقدية

الى المنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية

[لمراسلنا الخاص المرافق لموكب جلالة الملك المعظم في هذه الرحلة الميمونة] :

الموكب الملكي من الخرج الى الهياثم

منذ الصباح الباكر من هذا اليوم الخميس ٢٣ / ١٠ / ١٣٧٣ وفي تمام الساعة الحادية عشرة تحرك ركب حضرة صاحب الجلالة مولاى الملك المعظم سعود الأول حفظه الله ورعاه من المخيم الملكي بمدينة « الخرج » قاصداً جلالته قرية « الهياثم » وهي احدى قرى الخرج تتقدمه سيارة جلالته سيارات الحرس ومن خلفها رتل طويل من السيارات التي تقل من في معية جلالته في هذه الرحلة الملكية الكريمة التي قام بها جلالته لتفقد احوال ابناء شعبه العزيز عليه في الجنوب واخذت السيارات تشق طريقها في الرمال .

الحفاوة بجلالته في الهياثم

وبعد مضي نصف ساعة وصل الموكب الملكي الكريم الى « الهياثم » وكان في استقباله امير قرية الهياثم وما ان وصل جلالته الى الساحة التي نصبت على ارضها السرادقات حتى عزفت ثلة من الجنود السلام الملكي الكريم واخذ طلاب المدرسة يرتجزون بالأناشيد الحماسية تحية للعاهل الكريم وفي هذا الجو من الهتاف بحياة جلالة العاهل العربي العظيم تقدم جلالته الى السرادق الفخم واخذ مكانه من صدر هذا السرادق وجلس عن يمين جلالته بعض من أصحاب السمو الأمراء المرافقين لجلالته في هذه الرحلة التي يتحمل مشاقها نحو الجنوب في سبيل اسعاد شعبه والوقوف على احواله وتحقيق ما يكفل له كل تقدم وصلاح . وبعد ان اديرت القهوة العربية ، وبعد ان استمع جلالته الى القصائد والكلمات التي تفيض حباً وولاء للمليك المفدى تفضل حفظه الله ورعاه فانتقل الى السرادق الذى صفت فيه موائد الشاى والتي نسقت تنسيقاً بديعاً فتصدر جلالته

(البقية في الصفحة الرابعة)

حديثان هامان لتحدث سعودى
عن حوادث اعتداآت البريطانيين على البريمى

١

[illegible] السعودى [illegible] الوضع [illegible] فى مجلس [illegible] البريطانى [illegible] الاذاعات البريطانية من مواقف فى قضية البريمى والحالة الواقعة فيها قال المحدث السعودى :

ان الحكومة البريطانية لا تزال تتهرب من مجابهة الواقع حتى لا تقف امام الرأى العام وامام الشعب البريطانى [illegible] وكذلك تخشى مجابهة المنظمات الدولية [illegible] الحكومة العربية السعودية انه ابتداء من اول شهر رمضان منع [illegible] عن مدينة حماسة [illegible] وضيق الحصار على المدينة والحكومة العربية السعودية فى حالة [illegible]

[illegible] الى [illegible] وطوال [illegible] يقاسون الم الجوع [illegible] فى اذاعة لندن [illegible] ان ستين شخصا خرجوا من حماسة يطلبون الرجوع الى [illegible] لانهم فقدوا الاعطيات التى كان يمنحها لهم [illegible] ... والحكومة البريطانية تعلم حق العلم الاسباب التى دعتها لرفض الاستفتاء فى تلك المنطقة لانها تعلم ان اهل تلك البلاد لا يكنون لها من [illegible] ولا يعترفون لها بالسلطان الذى فرضته عليهم .

ولقد قبلت الحكومة العربية السعودية التحكيم واتفقت مع الحكومة البريطانية [illegible]

[illegible]

قدوم سمو الامير فيصل ولى العهد المعظم
من الرياض الى الطائف

فى صباح يوم الاثنين الماضى تحرك ركاب حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل ولى العهد المعظم ونائب رئيس مجلس الوزراء على طائرة ملكية من الرياض الى الطائف وقد تشرف سموه حين مغادرته الرياض بتوديع سمو حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد الرحمن وقد كانت مراسم توديع سمو ولى العهد المعظم فى مطار الرياض حافلة باسمى مظاهر الحفاوة وفى نحو الساعة الثانية وصلت الطائرة لسموه المعظم ومن فى معيته الى مطار الحوية الطائف فاستقبل سموه حينئذ باسمى مظاهر الحفاوة من اصحاب السمو الملكى الامراء واصحاب المعالى والسعادة الوزراء ورؤساء دوائر الحكومة وكبار الموظفين والتجار والعلماء والاعيان والوجهاء وقد كان فى مقدمة هؤلاء المستقبلين صاحب السمو الملكى وزير [illegible] الامير مشعل وصاحب السمو الملكى وزير الداخلية [illegible] شرف [illegible] على سمو ولى العهد المعظم فى مطار الحوية عادة سموه على سيارته الخاصة يتبعها رتل طويل من السيارات حاملة من كان فى معية سموه والمستقبلين سموه من الامراء والوزراء ورؤساء دوائر الحكومة وكبار الموظفين والاعيان والعلماء والوجهاء وحينما وصل سمو ولى العهد المعظم الى قصره العامر بالطائف ادى جنود الحرس المصطفون امام قصر سموه العامر التحية العسكرية لسموه كما عزفت حينئذ فرقة الموسيقى العسكرية بالسلام لسموه المعظم ومنذ ان استقر لسموه المقام فى قصره العامر بالطائف ووفود طبقات الامة من الحاضرة والبادية والضواحى المجاورة تترى على قصره المعظم للتشرف بالسلام على سموه والترحيب بمقدم سموه الميمون كما كان سموه المعظم منذ قدومه اخذ يوالى بهمته العالية المعروفة نظره فى المعاملات المعروضة على سموه المعظم وقضاء حوائج المراجعين فيوالها عنايته واهتمامه ويصرف شؤون الدولة المنوطة بسموه بحكمته وحسن تدبيره . حفظ الله سموه وابقاه ذخراً للبلاد والعباد فى ظل جلالة عاهل [illegible] نصره الله [illegible]

بلاغ رسمى من قلم المطبوعات
بشأن ما ظهر ووقع على أهالى البريمى

[illegible]

سمو الامير
فهد بن عبد العزيز

قدم فى الاسبوع الماضى بطريق الجو من الرياض الى جدة صاحب السمو الملكى وزير المعارف الامير فهد بن عبد العزيز وقد ودع سموه فى الرياض كما استقبل فى جدة بمراسم الحفاوة الفخمة واخذ سموه منذ وصوله فى جدة يوالى اتصالاته برجال وزارته ويولى شؤون المعارف والتربية والتعليم لابناء هذا الشعب اهتمامه البالغ ولقد كان محل اعجاب الشعب وتقديره برنامجه الواسع الذى اذيع عن سموه فى سبيل تقدم المعارف ورقيها فى هذه البلاد واهتمام سموه بادخال التجديد المفيد فى كل ناحية من النواحى الحيوية التعليمية والثقافية فى هذه البلاد . حفظ الله سموه وامده بتوفيقه وعنايته فى ظل جلالة الملك المفدى نصره الله .

معالى
الشيخ يوسف ياسين

فى صباح يوم الجمعة الماضية قدم من الرياض الى جدة بطريق الجو صاحب المعالى وزير الدولة الشيخ يوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية وقد استقبل فى جدة بحفاوة من موظفى وزارة الخارجية وغيرهم وفى يوم الثلاثاء الماضى غادر معاليه جدة بطريق الجو [illegible] للتشرف بالسلام على حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل ولى العهد المعظم ونائب رئيس مجلس الوزراء [illegible]

مدير تحرير جريدة المصرى

[illegible]

عاد [illegible]

[illegible]

سمو الأمير

محمد بن عبد العزيز

في يوم الاثنين الماضي قدم بطريق الجو الى مدينة الطائف صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبد العزيز وفي يوم الثلاثاء الماضي غادر سموه مدينة الطائف بطريق الجو الى مدينة جدة وقد كان سموه يستقبل ويودع في كل محل بالحفاوة الفائقة اللائقة بمقام سموه الكريم حفظه الله وامده بتوفيقه وعنايته في ظل جلالة الملك المفدى نصره الله

سمو وزير المواصلات

الرياض : ٢٨ — ١٠ — ٧٣ — من الاستاذ عبد الله مشخص :

غادر الرياض في صباح يوم الاحد الموافق ... ١٣٧٣ على متن طائرة ملكية صاحب السمو الملكي الامير طلال وزير المواصلات الى جدة مودعا بالحفاوة والاكرام وهو في طريقه الى الخارج وقد صدر مرسوم ملكي بنيابة سمو الامير مشعل وزير الدفاع والطيران عن سمو وزير المواصلات بالمجلس مدة غياب سموه في الخارج .

سمو الأمير

عبد الله الفيصل

في يوم الاحد الماضي قدم الى الطائف صاحب السمو الملكي وزير الداخلية الامير عبد الله الفيصل فاستقبل في مدينة الطائف بالحفاوة اللائقة بمقام سموه الكريم من رؤساء دوائر الحكومة وكبار الوطنيين والاعيان . حفظ الله سموه وامده بتوفيقه وعنايته في ظل جلالة الملك المفدى نصره الله .

سمو الأمير مشعل

وصباح ... الماضية قدم بطريق الجو من الرياض الى جدة ومنها الى الطائف صاحب السمو الملكي الامير مشعل وزير الدفاع والطيران وكان سموه يودع ويستقبل في كل محل بمظاهر الحفاوة الفخمة اللائقة بمقام سموه الكريم حفظ الله سموه وامده بتوفيقه وعنايته في ظل جلالة الملك المفدى نصره الله .

الأمير فيصل بن سعد

في صباح يوم الاثنين الماضي قدم بطريق الجو من الرياض الى الطائف الامير فيصل بن سعد فاستقبل بالحفاوة اللائقة بمقام سموه الكريم . فنرحب بمقدمه .

الأمير فهد بن سعد

في صباح يوم الاثنين الماضي قدم بطريق الجو من الرياض الى الطائف الامير فهد بن سعد فاستقبل بالحفاوة اللائقة بمقام سموه الكريم فنرحب بمقدمه .

قرار مجلس الشورى رقم (١١٤)

بشأن السرعة الجنونية التي ينطلق بها سائقو السيارات

بما أن من الملاحظ أن السرعة التي ينطلق بها سائقو السيارات سواء ما كان منها خصوصيا أو رسميا أو تابعا للشركات وفي طريق جدة خاصة ، سرعة خطيرة لا تخلو من مجازفة بالارواح واستهانة بالنظام

وبما أن مديرة الامن العام قد أنشأت في المفارق والمفات وعلى طول الطريق (نقطا) للمرور تفاديا من هذه السرعة وصيانة للركاب فانه بالرغم من كل ذلك لا تزال السرعة مشتدة في غير مبالاة ، لذلك نرجو لفت نظر المديرية المشار اليها لتعطي التنبيهات اللازمة لقلم المرور كما نراه فيما يأتي :

١ — وجوب تطبيق النظام بدقة فيما يختص باطفاء الانوار حين مواجهة السيارات بعضها لبعض ليلا بالصورة الفنية المتبعة في كل البلدان . حيث يغلب عدم المبالاة ذلك مطلقا مع ازال العقوبة الرادعة عن يخالف ذلك .

٢ — وجوب ملاحقة كل من يسير بسرعة تتجاوز المسموح به نظاما في الطرق ومجازاته قانونيا على تلك المخالفة بما يردع غيره ويزجره عن التكرار .

٣ — ضرورة ايجاد بلفونات في النقط ليمكن لجنود المرور ادراك المستهترين بالنظام في أية نقطة قد يتجاوزون ما قبلها اليها في عبث واستهانة كما أنه من اللازم وجود معقبين دائمين على موتور سيكلات متحركة سريعة لهذه الغاية أو اتخاذ أحدث الوسائل لمنع زيادة السرعة فيما بالطرق التي اتبعت حديثا في البلدان الاخرى .

٤ — اعلان كل ذلك مكررا في الصحف المحلية والاذاعة مع الانذار والتطبيق الزاجر وعلى ذلك جرى القرار متفقا والله ولي التوفيق .

رئيس مجلس الشورى

النائب الثاني — النائب الاول — عنه

أعضـــــــاء

سعادة

الدكتور بشير الرومي

في خلال الاسبوع الماضي قدم من الرياض الى مكة المكرمة صاحب السعادة الدكتور بشير الرومي الطبيب الخاص لسمو الامير فيصل ولي العهد المعظم ومستشار وزارة الصحة . وقد قام سعادته فور وصوله بالاعمال المنوطة به في هذه الوزارة وفي يوم الاربعاء الماضي توجه سعادته الى الطائف للتشرف بالسلام على سمو ولي العهد المعظم وينتظر أن يعود الى مكة في يوم غد فنرحب بمقدمه.

مبيع

مفروشات واثاث

جاءنا من وزارة المالية مايلي :

تعلن وزارة المالية للجمهور الكريم انه ابتداء من يوم السبت الموافق ٢ ذي القعدة ٧٣ هـ سيباع بالمزاد العلني مفروشات واثاث واوني في كل من ادارتي شؤون الرياض بمكة وجدة ومالية الطائف فعلى من له رغبة في المزايدة الحضور في الميعاد المحدد .

سعادة الدكتور

محمد الخاشقجي

في خلال الأسبوع الماضي غادر مكة المكرمة الى مصر سعادة الدكتور محمد الخاشقجي السكرتير العام لوزارة الصحة في اجازة خاصة . رافقته السلامة .

فقد ختم

أنا صابر بخاري المهندس فقد ختمي في يوم امس الماضي الموافق ٢٨ / ١٠ / ٧٣ على انه عند ظهوره اي سند على من هذا التاريخ يعتبر مزورا حيث لم يكن لاي احد على اي حق واي ورقــة تظهر بالمرور وغيره من الأوراق الرسمية تعتبر غير صحيحه .

سعادة السيد

حمزة المرزوقي

في صباح يوم الاثنين الماضي قدم بطريق الجو من الرياض الى الطائف صاحب السعادة السيد حمزة المرزوقي الامين العام لمجلس الوزراء فاستقبل بحفاوة من آله وذويه واصدقائه ومحبيه فنرحب بمقدمه .

سعادة الشيخ

صالح العباد

في صباح يوم الاثنين الماضي قدم بطريق الجو من الرياض الى الطائف سعاده الشيخ صالح العباد رئيس مكتب البرقيات بديوان سمو ولي العهد المعظم فنرحب بمقدمه .

من الغرفة التجارية الصناعية بمكة

١ — تعلن الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة الى كافــة المستوردين في المملكة وخاصة مستوردي الالمــاس ومصوغاته مايأتي :

جاءنا من وزارة الداخلية برقم ٧٣٥٩ في ١٢ / ١٠ / ١٣٧٣ انه صدر الأمر الملكي في خطاب الشعبة السياسية رقم ٢٨ / ٩ / ٣٧٩٠ في ١١ / ١١ / ١٣٧٢ هـ المبلغ اليها من مقام رئاسة مجلس الوزراء رقم ٩٩٨ في ٢٥ / ٧ / ١٣٧٣ هـ وهو يقضي على مستوردي الالمــاس ومصوغاته وجوب احضار شهادة تثبت ان هذه البضاعة ١٠٠ ٪ من انتاج البلد المستورد منه كما تصدق تلك الشهادات من الغرفة التجارية في بلد المنشأ ومن الممثليات السعودية او اية ممثلية عربية اخرى في محل عدم وجود ممثلية سعودية .

٢ — تعلن الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة الى كافة التجار والمستوردين في المملكة انها تلقت من وزارة الداخلية ... قيا رقم ٧٢٤٣ في ٦ / ٩ / ١٣٧٣ هـ انه قد صدرت الارادة الملكية العالية برقيا برقم ٢٤٤٢٧ في ٣ / ٩ / ١٣٧٣ هـ الى وزارة المالية بفسح الاشياء التي ترد وعليها شعار ملكي لموردها وصدر امر سمو ولي العهد المعظم برقيا برقم ٢٦٨٤ الى وزارة المالية بالتأكيد في انفاذ الامر الملكي الكريم .

٣ — تؤكد الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة على جميع المستوردين ابلاغ تعليمات الجمارك التي سبق أن اعلناها في جريدة ام القرى بعددها ١٤٩٤ في ٣ / ٤ / ١٣٧٣ الماضية بوجوب تقديم بيانات التعبئة والفواتير الاصلية مشفوعة بمستنداتها الاساسية ومرفقة بصورة مترجمة باللغــة العربية طبق الاصل للفاتورة الاصلية للبضاعة موقعة من صاحب البضاعة بالذات .

كما يجب على مستوردي الحبــائل والفروشات ان يقدموا فواتيرهم الصحيحة مبينا فيها عــدد القطع ومقاساتها عن كل بالة على حده هذا اذا كانت الاسعار بالقطعة او بسعر الياردة المربعة او بالوزن مع بيان التعبئة .

وقد عمدت الجمارك بمطالبة ذلك من التجار ورفض اي اجراءات جمركية على اي بضاعة لم يراعى فيها هذه التعليمات .

وتأمل الغرفة العمل بهذه المعلومات وتنفيذ مقتضاها .

٤ — تعلن الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة لجميع المستوردين في المملكة مايلي .

جاءنا من وزارة المالية برقم ٢٣٦١ د في ٩ / ٨ / ١٣٧٣ انه صدر الامر الملكي الكريم بالخلاص تصديق الفواتير من قبل الممثليات السعودية في الخارج وطلبت منا التنبيه عليكم بضرورة تصديق الفواتير من القنصليات السعودية في الخارج كما عمدت الجمارك بوضع طابع التصديق على الفواتير التي ترد بدون طابع التصديق .

والغرفة اذ تبلغكم ذلك ترجو العمل به .

وكلاء شـــركة ســـاكونى فاكوم

بالمملكة العربية السعودية

تعـلن

شركة ساكوني فاكوم الامريكية

بنيويورك

انها اسندت وكالتها في بيع منتوجاتها وتمثيلها

بالمملكة العربية السعودية

الى شركة « الحاج عبد الله علي رضا وشركاه » بجدة

وترجو من الجميع مراجعة الشركة المذكورة في كل ما يتعلق بمصالحهم وطلباتهم

ونسأل الله التوفيق وبه الاعتماد

٣ — ٣

[illegible]

« بقية ما على الصفحة الأولى »

المائدة ومن حوله جلس أصحاب السمو الملكي الأمراء وضيف من رجال الديوان الملكي ثم جميع المرافقين لجلالته في هذه الرحلة وبعد الانتهاء من ذلك عاد جلالته مرة اخرى الى السرادق السابق حيث تناول القهوة العربية .

الحفاوة بجلالته في (الضيقة)

ثم غادر جلالته قرية الهيائم بهتاف ابناء هذه القرية العربية بحياة العاهل المفدى وقصد الركاب الملكي الكريم قرية الضقية حيث كان في استقبال جلالته اهالي هذه القرية فوصلها بعد مضي ثلث الساعة تقريباً وما ان أهل عليهم جلالته بطلعته المحبوبة في جميع ابناء الشعب السعودي حتى عزفت ثلة من رجال الحرس السلام الملكي واخذ اهالي هذه القرية يهتفون بحياة جلالة مليكهم المحبوب بينما اخذ ابناء المدارس ينشدون انشيد جلالة الملك ونشيد العلم وبعد ان أخذ مستقر المقام بجلالته في صدر السرادق بدأ الاهالي يتوافدون للتشرف بالسلام على جلالته واظهار حبهم الأكيد واخلاصهم ومن ذلك نجلس على العرش المفدى ثم تقدم الخطباء فألقوا كلمات مناسبة تنم عن الحب الأكيد والولاء الخالص لمليك المعظم حفظه الله ورعاه وبعد انتهاء الخطباء من تقديم كلماتهم بين يدي جلالته تفضل ادام الله عمره فانتقل الى السرادق الذي صفت فيه موائد الشاي فتصدر [illegible] عن يمينه وعن يسار جلالته الامراء ومستشارو جلالته [illegible] الأخرى [illegible]

[illegible]

مودعاً بمثل ما استقبل من الاجلال والاكبار وقصد الموكب الملكي الكريم قرية القاعية فوصلها الموكب الملكي الكريم في تمام الساعة الثانية والربع وعند وصول جلالته عزفت ثلة من جنود الحرس السلام الملكي واخذ اهالي هذه القرية اثناء عرضهم يهتفون بطول العمر للعاهل المفدى وايضا راح طلاب المدارس ينشدون اناشيد حماسية بارعة . وبعد ان اخذ حضرة صاحب الجلالة مكانه من السرادق الفخم الذي اعد لاستقبال جلالته توافد اهل القاعية على هذا السرادق للتشرف بالسلام على جلالته وقد كان حفظه الله ورعاه على كريم عادته واقفا يرد على تحايا المسلمين على جلالته ثم بدىء الحفل فتقدم بين يدي جلالته الخطباء وألقوا كلمات مناسبة اشادوا فيها بالآثار الخالدة والأمجاد العظيمة والآيات التي قام ويقوم بها حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ايده الله ثم تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فانتقل الى السرادق الذي صفت فيه الموائد العديدة وقد صفت عليها انواع شتى من الفواكه وبعد ان تناول جلالته واصحاب السمو الأمراء ما شاء الله لهم من ذلك عاد جلالته الى السرادق السابق حيث تناول القهوة العربية واستراح قليلا لمشاهدة العرضة العربية وقد ودع جلالته عند مغادرته هذه القرية توديعا حماسيا رائعا وهكذا يقابل جلالة العاهل المفدى في كل قرية [illegible] [illegible]

ثلة من رجال الحرس السلام الملكي الكريم واخذ الأهالي يرددون الدعوات بحياة العاهل المفدى بينما وقف تلاميذ المدارس ينشدون أناشيدهم الحماسية وبعد ان اخذ مولاى حضرة صاحب الجلالة العاهل المفدى مكانه من صدر قاعة الحفل التي اعدت لاستقبال جلالته تقدم الخطباء فالقوا كلمات الترحيب التي تتفق وتليق بمقام هذا العاهل العربي العظيم سعود الأول حفظه الله ثم تفضل حفظه الله ورعاه فانتقل الى حيث الموائد الفخمة التي اعدت تكريما لمولاى صاحب الجلالة الملك المعظم وبعد ان تناول حفظه الله ورعاه ما لذ وطاب عاد الى المكان الاول لتناول القهوة العربية واستراح قليلا ثم غادر قرية بقحان مودعا بالحفاوة والاجلال

الحفاوة بجلالته في (الدلم)

ثم قصد الموكب الملكي الكريم قرية الدلم وفي هذه القرية استقبل جلالته استقبالا عظيما رائعا دل على مدى حب اهالي الدلم لمليكهم المفدى حفظه الله ورعاه فقد زينت قرية الدلم ورفعت على كل دار من دور الاهالي الاعلام الخضراء تحمل الشعار السعودي المعظم وقد كتب على بعضها (تحيا جلالة الملك المعظم عاش العاهل السعودي المعظم) وعند وصول جلالته عزفت فرقة من جنود الحرس السلام الملكي الكريم والتهبت الاكف بالتصفيق وتعالت الأصوات تردد عبارات الترحيب بجلالته وهو يرد على تحايا الجماهير ويحيي ابناءه المعروفة [illegible]

الحفاوة بجلالته في (الحوطة)

ثم غادر جلالته قرية الدلم قاصداً قرية الحوطة وفي الطريق الى الحوطة عرج جلالته على قرية رفيدة وقد استقبله اهاليها استقبالا رائعا جميلا وتناول القهوة وكؤوس المرطبات ثم واصل الموكب الملكي الكريم السير نحو قرية الحوطة فوصلها في تمام الساعة الثانية عشرة الا ربع ولقد كان اهالي الحوطة يعرضون عندما وصل جلالته اليها فارتفعت اصواتهم بالدعاء لجلالته والتهبت الاكف بالتصفيق وفي هذا الجو الرائع اخذت سيارة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم طريقها نحو المخيم الملكي لاداء صلاة المغرب جماعة وبعد انتهاء الصلاة استراح جلالته قليلا ثم تفضل حفظه الله ورعاه فتوجه في موكبه الملكي المهيب الى قصر أمير الحوطة حيث تناول طعام العشاء هنالك وفي معية جلالته اصحاب السمو الامراء والمستشارون وبعض رؤساء الدواوين وبعد أن تناول جلالته طعام العشاء وأديرت القهوة العربية غادر حفظه الله ورعاه الى المخيم الملكي حيث سيقضي الليلة هنالك وهكذا انتهى هذا اليوم الثاني من أيام الرحلة الملكية الكريمة الى الجنوب وهكذا برهن حضرة صاحب الجلالة على مدى حرصه على القيام بخدمة شعبه الذي يبادله حبا بحب والاخلاص بالاخلاص حفظ الله جلالة مولاى الملك المعظم وأدام عزه وأبقاه ذخر العرب والمسلمين آمين .

كان يوم الجمعة ٢٤/١٠/١٣ [illegible] اليوم الثالث من ايام الرحلة الملكية الكريمة فقد انبلج [illegible] وفي تمام الساعة الحادية عشرة [illegible] صاحب الجلالة [illegible]

[illegible]

السعودية وأزجت عنده الاواني بعبارات الشكر والثناء والترحيب

لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وعند وصول جلالته مكان الاحتفال عزفت فرقة من جنود الحرس السلام الملكي وأخذ طلاب مدرسة الحوطة يهزجون بأناشيد الفرحة بهذا القدوم الملكي الكريم بينما راح الاهالي يعرضون العرضة العربية المعروفة شارعين السيوف والاعلام الخضراء ترفرف خفاقة فوق رؤوسهم وبعد أن أخذ العاهل المفدى مكانه في صدر المحفل بدىء الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم تعاقب الشعراء والخطباء فالقوا قصائد جميلة وخطباً حماسية مناسبة رحبوا فيها بمقدم جلالة الملك المعظم وبعد ذلك تفضل حضرة صاحب الجلالة مولاى الملك المعظم فانتقل الى السرادق الذي صفت فيه موائد الشاي . وبعد أن تناول جلالته ما شاء الله ان تناول عاد حفظه الله الى السرادق الاول حيث تناول القهوة العربية وأخذ يشاهد العرضة وقد أخذ العارضون يعرضون رويداً رويداً حتى اقتربوا من جلالته وكانوا يعرضون في حماس عظيم وينشدون أناشيد العز والكرامة في حماس فائق ثم ما جمل حضرة صاحب الجلالة يتناول السيف ويتقدم حتى توسط العارضين وأخذ حفظه الله ورعاه يعرض مع أبناء شعبه من أهالي الحوطة وهنا ازداد حماس العارضين وأخذت السيوف تصطك بعضها فكان منظراً رائعاً يذكر المرء بعظمة المسلمين عندما بدأ الاسلام قوياً [illegible] المسلمون في عهد مولانا صاحب الجلالة العاهل المفدى حامي حمى الاسلام والمسلمين [illegible] آمين ثم غادر حفظه الله [illegible] الحفل [illegible]

[illegible] وتناول هناك القهوة العربية [illegible] واستراح بعض الوقت

(البقية على الصفحة الخامسة)

رحلة جلالة الملك التفقدية في المنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية

تتمة ما في الصفحة الرابعة

الحفاوة بجلالته في (الحلوة)

ثم غادر جلالته منزل فضيلة الشيخ ابوحبيب قاصدا قرية الحلوة حيث كان في استقبال جلالته هناك أهالي الحلوة وما أن وصل جلالته حتى عزفت فرقة من جنود الحرس السلام الملكي وأخذ اهالي الحلوة يهتفون بحياة مليكهم المحبوب سعود الاول حفظه الله ورعاه ولما أخذ جلالته مكانه من صدر الحفل بدىء الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم تعاقب الخطباء والشعراء فالقوا القصائد الرائعة والخطب المناسبة رحبوا فيها بقدوم جلالة العاهل وشكروا لجلالته تحمله هذه المشاق في سبيل زيارتهم وتفقد أحوالهم واصلاح شؤونهم وبعد ذلك تفضل العاهل الكريم فانتقل الى سرادق اخرى صفت فيها موائد الشاي وترأس المائدة ومن حوله اصحاب السمو الامراء ثم مستشارو جلالته وبعض من رؤساء الدواوين. وبعد أن أكل الجميع هنيئا وشربوا مريئا عاد جلالته الى مكان الحفل حيث شاهد العرضة العربية ، وبينما كان رجال الحلوة يعرضون تناول جلالته السيف وتوسط حفظه الله العارضين وأخذ يعرض معهم وهكذا تظهر الديمقراطية [illegible] في مثل هذا الموقف الكريم الذي ان دل على شيء فانما يدل على تأصل روح التواضع في شخص جلالة العاهل المفدى ثم قام سمو الامير محمد ابن تركي [illegible] السيف و[illegible] يعرض بجانب جلالة العاهل المفدى وفي هذا [illegible] ارتفعت [illegible] العاهل [illegible] والتهبت الاكف بالتصفيق [illegible] جلالته [illegible] الحلوة [illegible] وعند [illegible] العظيم.

الحفاوة بجلالته في (النعام)

ثم قصد الموكب الملكي الكريم قرية النعام فوصلها في الساعة الثالثة صباحا ،وعند وصول جلالته عزفت فرقة من جنود الحرس السلام الملكي وأخذ الاهالي يهتفون لجلالته داعين له حفظه الله بطول العمر مرحبين بقدمه الكريم والتهبت الاكف بالتصفيق ، وفي هذا الجو الرائع سار جلالته نحو السرادق المعد لاستقبال جلالته ولما استقر بجلالته المقام بدىء الاحتفال فتقدم الخطباء وألقوا كلمات مناسبة رحبوا فيها بمقدم جلالته وأشادوا فيها بما لجلالته من أيادي بيضاء على أهالي قرية النعام ثم تفضل جلالته فانتقل الى حيث اقيمت موائد الشاي فترأسها حفظه الله ورعاه.

الحفاوة بجلالته في (الفيجر)

وبعد الانتهاء من ذلك غادر جلالته النعام قاصدا في موكبه السامي قرية الفيجر وانداستقبل الاهالي جلالته عند وصوله الى الفيجر استقبالا حماسيا رائعا ولما أخذ جلالته مكانه من صدر المحفل تقدم كبار الاهالي التشرف بالسلام على جلالته ثم بدىء الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم تعاقب الخطباء فالقوا كلمات الترحيب بجلالته وبعد ذلك تفضل حفظه الله ورعاه فانتقل جلالته لمائدة الشاي فترأسها ومن حوله الامراء والمستشارون وبعض رؤساء الدواوين

الحفاوة بجلالته في (الحريق)

وبعد الانتهاء من ذلك غادر جلالته الفيجر قاصدا في موكبه الكريم قرية الحريق فوصلها في تمام الساعة الخامسة قبل الظهر وقصد جلالته عند وصوله الى منزل الشيخ [illegible] [illegible] حيث تناول القهوة العربية واستراح ثم غادر جلالته بعد ذلك منزل [illegible] بن خثلان قاصدا منزل الامير حسن ابن حسن آل الشيخ حيث امضى جلالته فترة الظهيرة وتناول طعام الغداء هناك وفي معية جلالته بعض اصحاب السمو الامراء ومستشارو جلالته وبعض رؤساء الدواوين وبعض الحاشية وفي تمام الساعة العاشرة بعد العصر انتقل الموكب الملكي الكريم الى الميدان حيث نصبت السرادقات الفخمة استعدادا لاستقبال جلالة العاهل المفدى وبعد ان تصدر جلالته السرادق توافد الاهالي للتشرف بالسلام على جلالته حفظه الله ورعاه ثم تعاقب الخطباء والشعراء فالقوا كلمات وقصائد وبعد ذلك بدأ رجال قرية الحريق الشجعان يعرضون في الساحة الواسعة امام السرادق الفخمة ولما اقتربوا من السرادق تقدم حضرة صاحب الجلالة وتناول السيف وتوسط هؤلاء الشجعان واخذ يعرض جلالته وفي معيته بعض اصحاب السمو الامراء وبعد ذلك استراح جلالته بعض الوقت ثم تفضل فانتقل حفظه الله الى حيث مائدة الشاي وفي معيته اصحاب السمو الامراء ومستشارو جلالته وبعض رؤساء الدواوين وبعد الانتهاء من ذلك غادر حفظه الله ورعاه قرية الحريق مودعا من اهاليها وداعا حماسيا فائقا ثم عاد الموكب الملكي الكريم الى المخيم في [illegible] وهكذا انتهى اليوم الثالث من [illegible] الرحلة الملكية الكريمة حفظ الله جلالة العاهل المفدى وأمد في عمره [illegible] الاسلام [illegible]

[illegible]

ويهتفون بحياة العاهل المفدى سعود الاول وهكذا غادر الموكب الملكي مودعا بكل مظاهر الحفاوة والتبجيل وقصد الموكب الملكي الكريم المخيم الذي نصبت خيامه في مكان يسمى شطاب وهو موضع في الطريق الموصل الى الافلاج وما أن وصل الموكب الملكي بعد أن قضى ساعتين ونصف الساعة في السير حتى عزفت فرقة من جنود الحرس السلام الملكي ولما استقر المقام بجلالته في السرادق المعد للراحة أديرت القهوة العربية ثم احتاط اصحاب السمو الامراء بجلالته فاخذ حفظه الله ورعاه يفيض عليهم من جوامع كلمه وبليغ حكمه وكل أصحاب السمو اذان صاغية الى حديث جلالته العذب وبالرغم من مشاق السفر فان جلالته حفظه الله لا يعرف سبيلا الى الراحة الا بعد أن يطلع على مهام أمور مملكته فيصرفها بخبرة ودراية حفظه الله ورعاه . حفظ الله جلالة العاهل المفدى وأمد في عمره وأبقاه حاميا ونصيرا للاسلام والمسلمين آمين .

الحفاوة بجلالته في (الافلاج)

بدأ اليوم الخامس من ايام الرحلة الملكية الكريمة الى الجنوب في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح هذا اليوم الاحد ٢٦ / ١٠ / ٧٣ حيث تحرك ركاب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم من المخيم الملكي بشطاب وهو موضع في طريق الافلاج وقصد الركب العالي الافلاج واخذت السيارة الملكية تشق طريقها في الصحراء وكان الاعراب يقفون على مسافات متقاربة وبايديهم مباخر العود ودلال القهوة العربية وكان حفظه الله ورعاه يتفضل بالوقوف امامهم ويتناول القهوة العربية ويخلع عليهم الهبات والعطايا وهكذا حتى وصل الموكب الملكي الكريم قرية [illegible] قاعدة الافلاج فتفضل العاهل المفدى حفظه الله وأبقاه فنزل السرادق الفخم الذي اقامه امير [illegible] [illegible] العاهل العربي الكريم سعود الاول [illegible] [illegible] [illegible] القهوة العربية ثم تفضل جلالة الملك المعظم فانتقل اعزه الله الى السرادق الثاني حيث وضعت على ارضه موائد الشاي ومن خلف جلالته اصحاب السمو الامراء ومستشارو جلالته وبعض رؤساء الدواوين وافراد الحاشية وبعد الانتهاء من ذلك عاد طويل العمر الى السرادق الاول حيث استراح جلالته قليلا وتناول القهوة العربية ثم غادر حفظه الله مكان الاستقبال مودعا بكل معاني الفرحة والاستبشار بقدوم جلالته الميمون وقصد حفظه الله بعد ذلك السرادقات الفخمة التي اقامها اهالي الافلاج ترحيبا بجلالة الملك المعظم وما ان وصل جلالته الى هناك حتى عزفت فرقة من جنود الحرس الملكي السلام الملكي وبعد ان استقر المقام بجلالته اديرت القهوة العربية ثم تعاقب الخطباء فالقوا كلمات مناسبة اشادوا فيها بما لطويل العمر من ايادي بيضاء على شعبه العزيز عليه ثم اخذ الرجال الشجعان من اهالي الافلاج يعرضون أمام السرادق وازداد حماسهم عندما كان جلالته يحييهم بعبارات عربية حماسية وهنا تناول بعض أصحاب السمو الأمراء السيوف وتوسط العارضين وأخذوا يعرضون العرضة العربية ثم بدأوا يتقدمون نحو جلالة العاهل المعظم فنهض جلالته ممسكا بسيفه وتوسط العارضين فازدادوا حماسا على حماسهم وارتفعت اصوات الاهالي بالاهازيج العربية ثم عاد جلالته ومن خلفه الامراء الى السرادق حيث استراحوا قليلا ثم تفضل حضرة صاحب الجلالة فانتقل الى السرادق الثاني الذي صفت فيه موائد الشاي والتف في معيته أصحاب السمو الأمراء والمستشارون وأفراد الحاشية وبعد الانتهاء من ذلك غادر جلالته مكان الاحتفال قاصدا المخيم الملكي وقد ودع جلالته من قبل الاهالي أجمل توديع حفظ الله جلالة مولانا الملك المعظم آمين .

(البقية على الصفحة السادسة)

انطباعات شاهد عيان عن الرحلة الملكية الى جنوب المملكة

يحمل المرء [illegible] صاحب الجلالة الملك سعود حفظه الله [illegible] طويلة شاقة وجميلة [illegible] من مملكته الواسعة [illegible] يشعر به في قرارة نفسه [illegible] بجميع افراد شعبه والاستماع الى آمالهم وآلامهم والتعرف الى حوائجهم وما تتطلبه بلادهم من اصلاح وتحسين في جميع الاوضاع العامة وهذا في حد ذاته أمر خطير الشأن وعمل له قيمته العظمى ، الا ان الذى شاهد ما شاهدناه في مرافقتنا في هذه الرحلة الميمونة وشعر بما شعرنا به منذ اتصال جلالته بشعبه الكريم في الخرج أولا ثم في منطقة حوطة بنى تميم وذلك لما انتهينا اليه حتى هذه الساعة ليتحقق بان هذه الرحلة كانت للشعب السعودى الذي اتصل بجلالته فيها ايضا اعظم فائدة وابلغ أثر فقد كانت كالغيث على الارض العطشى أو كالرضيع الملهوف الى حجر أمه اذ ما كان جلالته يدخل في حفل أو يخرج من استقبال الا وترى من آيات الحماس والشعور العالى والحب الصادق ما كان يطغى على افئدتنا باحاسيس لا يشعر بها المرء الا في أوقات نادرة في حياته ، وسنحاول في هذه العجالة التي سنرسلها لكم تباعا عن هذه الرحلة الميمونة أن نصف بعض مشاهداتنا والقليل من الشعور الذى لمسناه والذى ما نزال نعيش به من بدء هذه الرحلة مما بدل مصاعبها ومتاعبها الى سرور وحبور وسيبقى معنا أثره طيلة الحياة وانى لأشعر وانا اكتب لكم هذه الرسالة أن هذه الايام التي أمضيها في هذه الرحلة ستكون من امتع أيام حياتي وأعظم تأثيرا في نفسي .

ما كاد قطار جلالته يصل الى محطة السكة الحديدية لهذه المنطقة الزراعية الواسعة مساء يوم الثلاثاء الواقع في اليوم الواحد والعشرين من شهر شوال ١٣٧٥ حتى رأينا الجموع تتدافع لمشاهدة جلالته وهو يصافح وجوه القوم واخذت المدفعية العسكرية تنطلق مدافعها ايذانا بقدوم جلالته واخذت الجموع تهتف باطالة حياته وارتفعت اكف النساء اللاتى وقفن من بعيد [illegible] وهكذا سار الموكب الملكى لاول حفلة في هذه الرحلة اقامها العمال السعوديون في مزارع الخرج النموذجية وكنا نظن ان مثل هذه الحفلات في مثل هذه الاماكن النائية تكون متواضعة الشكل قليلة التنظيم لبساطة القائمين بها وضعف حالهم العامة فاذا بنا نشاهد تنظيما وترتيبا ونظافة واناقة لا يجدها المرء الا في الاوساط الراقية والمدن الكبرى وذلك ما شاهدناه ايضا في جميع الحفلات التي اقيمت الى يومنا هذا [illegible] على روح التنظيم والنظافة والترتيب التي [illegible] في جميع انحاء المملكة وهكذا جلسنا على مائدة ضمت اطيب فواكه الخرج واطيب مصنوعات الحلوى [illegible] التي لا تقدر [illegible] الذين [illegible] التفوا حوله يشرحون [illegible] وهو يستمع [illegible] الى اولاده [illegible]

[illegible] حتى الثلاثاء وفي اليوم التالى [illegible] جلالته في [illegible] الحفاوة حيث اعدت فيها لجلالته [illegible] والطيب وصلنا [illegible] الشعب [illegible] ومن هذه الاماكن بلدة السيح والسلمية وبلدة اليمامة وكان الموكب وعلى رأسه سيارة جلالته يتوقف بين آونة واخرى اذ يعترضها جماعة من البدو ليقدموا له القهوة فلم يكن ليترك منهم كبيرا او صغيرا الا ويقف عنده ويتناول قهوته ويتلطف باصحابه ويستمع الى طلباتهم وحاجاتهم ويتناول العرائض التي كانت تحال في الحال الى لجنة خاصة من امناء الموظفين الذين أعدهم جلالته لتصريفها في الحال ومن الطف ما كنا نستمع اليه أصوات شيوخ هؤلاء البدو المحبين الطاعنين ينادونه « ياولد عبد العزيز » « يابو فهد » بنبرات مثيرة ويحدثونه ببساطة تأخذ بمجامع القلوب وكنا نرى نساءهم على بعد يرفعن أيديهن بالدعاء لجلالته والترحم على جلالة والده الراحل العظيم وفي عصر ذلك اليوم اكتظ مخيم جلالته بالوفود الذين حضروا من جميع مدن المملكة بدعوة من سمو وزير الدفاع والطيران لحضور الاحتفال العظيم بافتتاح مصانع الذخيرة والاسلحة وفي مقدمتهم حضرة صاحب السمو الملكى ولى العهد المعظم وسمو الأمير عبد الله بن عبد الرحمن وأفراد الأسرة المالكة وأعضاء مجلس الوزراء وكنا نظن أن هذا المصنع هو شيء بدائي وفاتحة خير متواضعة لمستقبل زاهر في انشاء جيش عظيم للمملكة ، فاذا بنا نشاهد شيئا منظما واسع الارجاء يضم عشرات الأبنية الضخمة تحتوى على المحركات والآلات والمخازن فوق الارض وتحتها والبيوت العامرة بالسكن للعاملين بالمصانع من جميع الطبقات وقد رأينا فيها أمهر السعوديين يعملون في خرط الحديد والنحاس والرصاص في اول الصنع ويخرجون من آخره الآلات الفتاكة من الذخائر والقذائف ووسائل التدمير ولقد كان لهذه المفاجأة [illegible] جلالته شعبه أعظم الأثر في النفوس ولم تنته من هذه الزيارة حتى فاجأنا جلالته بأعظم منها وذلك باصدار أمره الى سمو وزير الدفاع والطيران بأن يضيف في الحال الآلات اللازمة لصنع الاسلحة الثقيلة كالمدافع والدبابات والمصفحات ليصبح قادرا على انتاج جميع ما تحتاج اليه البلاد من اسلحة حديثة وما يمكن أن يصدر منها الى البلاد العربية الشقيقة ، وبعد الخروج من مصانع الاسلحة [illegible] الجيش السعودى لجلالته [illegible] الجيش ومحبته للمليك [illegible] الشيخ أحمد [illegible] مجلس الشورى [illegible] من السعوديين من جميع الطبقات وبعد

العشاء [illegible] سكان [illegible] في الحوطة والاقامة [illegible] وفي صباح اليوم التالى سار الموكب الى [illegible] مجتازا نحو الجنوب [illegible] فكان في كل منها استقبال عظيم زاد في روعتها وحماس المشتركين فيها والشاهدين مشاركة سمو الامراء في (العرضة) وكان الجمع يطير ابتهاجا وسرورا عند ما تقدم بعضهم متوسلين من جلالته أن يشاركهم فنهض جلالته بطوله الفارع الانيق وامتشق السيف وسار بينهم بدون حراسة أو احاطة الا القلوب المفعمة بالمحبة الصادقة وسط هتاف كان يردده الجميع « يابو فهد » « يا مطوع العالى » أى الخارجين عن النظام ، فكان مشهدا من أروع المشاهد سالت فيه دموع الكثيرين من شدة التأثر والسرور ، وعند ما اعتلى جلالته السيارة لمغادرة الحفل التف حولها الجميع [illegible] من التقدم وكأنه عز عليهم هذا الفراق الا أن السيارة انسابت في وسطهم فانطلقت السنتهم بالدعاء لجلالته بعبارات كلها اخلاص ومحبة وهكذا خرجنا من هذه المنطقة الزراعية التي عرفت بالولاء لآل سعود منذ القدم وقلوبنا مفعمة بما رأيناه من الولاء والمحبة التي غمرت قلوب هذا الشعب كما غمرت قلب هذا الملك العظيم المحب لشعبه وقد دخلنا في تجوالنا بين طبقات الناس ان الالوف من السكان قد اتخذوا الاسلحة والسيوف والخناجر [illegible] وصلنا الحوطة وكان الجمع [illegible] ذلك اليوم [illegible] في بيت امير الدواسر [illegible] ابراهيم ابن عرفج [illegible] أهازيج الجموع التي احاطت [illegible] الى مكان الاحتفال وعند طلوع الشمس كان جلالته ومن في معيته يتوسطون الجموع الزاخرة [illegible]

الفرح لانشاء المعامل الحربية وهم يصيحون بعبارات مؤثرة ودعوات خالصة (يا بو فهد يا مطوع العالى) وسار الموكب من الحوطة الى كبرى قراها (الحلوة) ثم [illegible] والحريق حيث اقيمت فيها حفلات رائعة كما حدث في [illegible] والافلاج وسكان هذه المنطقة كلهم من الذين شاركوا آل سعود ولا سيما الملك الراحل في الجهاد وفي بناء هذه المملكة وعلى العادة لم يكد يسير الموكب من مكان الى مكان حتى تستقبله وفود البدو وجماعاتهم يقدمون القهوة والشاى واللبن [illegible] الجميع يلاطفهم ويتسلم عرائضهم وكانت هباته في كل هذه الحفلات تغدق على الفقراء والمحتاجين وذوى الحاجات ويتلقى الاف العرائض ويأمر فيها بكل ما يفيد ويصلح ، وهكذا عدنا الى الحوطة للسفر منها فجر الغد الى الافلاج ولم نتمكن من النوم بسبب ما اقيم حولنا السكن من العرضات والاهازيج حتى ساعة متأخرة من الليل .

رحلة جلالة الملك المعظم التفقدية الى المنطقة الجنوبية

« بقية ما على الصفحة الخامسة »

الحفاوة بجلالته في (العيون)

تحرك الركاب الملكى العالى في تمام الساعة العاشرة والنصف عصر هذا اليوم الأحد من المخيم الملكى قاصداً العيون في مقاطعة الأفلاج التي تمد هذه المقاطعة بالماء العذب فتسقى بساتينها المتناثرة بالنخيل وبعض انواع الفاكهة ويجرى الماء من هذه العيون من مجارى غزيرة حتى يصل الى المدينة وبساتينها واكبر هذه العيون عين الرأس ويبلغ طولها كيلو متر وعرضها نصف كيلو متر اما عمقها فلم يعرف له قرار حتى الآن وعلى هذا يمكن ان تسمى بحيرة وقد حرص حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم على اصلاح هذه الأراضى لاسعاد اهل بلدة الأفلاج فأصدر امره الكريم على الشيخ الشمس الذى احضر الآلات الجبارة لتنظيم المجارى وتوسيعها وهكذا نجده في كل قرية وفي كل مدينة يحل بها جلالته الاصلاحات الواسعة التي حرص ولا يزال يحرص جلالته على تنفيذ مشاريعها حتى يكفل حفظه الله ورغد السعادة التامة لشعبه الوفى المتفانى في خدمة جلالته والمخلص لجلالته بالحب والولاء .

افتتاح جلالته (عين الرأس)

وبعد [illegible] ان افتتح جلالته عين الرأس باسم الله وعلى بركة الله تحرك الركاب العالى في تمام الساعة الثانية عشرة الاربع قاصدا منزل امير البلد محمد بن زهير حيث ادى صلاة المغرب هنالك وتناول طعام العشاء وكان في معية جلالته بعض اصحاب السمو الأمراء ومستشارو جلالته وبعض رؤساء الدواوين وقد استقبل جلالته عند وصوله منزل الامير الشيخ محمد بن زهير امير المقاطعة وكبار رجال المقاطعة وجمع غفير من اهل البلدة وعند وصوله عزفت فرقة من جنود الحرس السلام الملكى واخذ الاهالى يهتفون بحياة العاهل المفدى وبعد ان تناول جلالته طعام العشاء والقهوة العربية غادر جلالته منزل الامير مودعا بمثل ما استقبل به جلالته من حفاوة واجلال .

الحفاوة بجلالته في (السيح)

هذا وقد قصد الموكب الملكى الكريم السيح حيث اقام الاهالى هنالك حفلا رائعا لجلالته بمناسبة تشريف جلالته لهذه المقاطعة فمن اقواس النصر الى مظاهر الزينة والسرادقات الفخمة التي اقيمت خصيصاً لاستقبال جلالته ولما وصل الموكب الملكى الى مكان الاحتفال اخذ الاهالى يهزجون باهازيج الفرحة والترحيب بمقدم جلالته وبعد ان استراح قليلا وتناول القهوة حفظه الله تفضل فانتقل الى مائدة الشاى وبعد ذلك غادر جلالته مكان الحفل مودعاً من قبل الأهالى وداعا حماسيا وقصد الموكب الملكى الكريم المخيم وهكذا ينتهى هذا اليوم الخامس من أيام الرحلة الملكية حفظ الله جلالة الملك وامده بعونه وتوفيقه واطال في عمر جلالته وابقاه ذخراً للعرب والمسلمين آمين .

زيارة الوفود الحجازية لمدينة الرياض

بعد اشتراكها في الاحتفال بافتتاح المصانع الحربية في الخرج

[illegible] في صدر هذا العدد من جريدتنا الى ما كان من اشتراك وفود مكة والمدينة والطائف وجدة ووفود [illegible] السعودي في الاحتفال التاريخي العظيم بافتتاح جلالة الملك المعظم مصانع الذخيرة الحربية في الخرج عشية يوم الاربعاء ٢٢-١٠-٧٣ وحضور الحفلتين العظيمتين اللتين اقيمتا بالنادي العسكري في الخرج وسعادة أمير الخرج في مساء اليوم الذي كون احتفاء بجلالة الملك المعظم وبعد ان قضت هذه الوفود الليلة التابعة لذلك اليوم في ضيافة حضرة صاحب السمو الملكي الامير مشعل وزير الدفاع والطيران بمصانع الخرج غادرت تلك الوفود مدينة الخرج بطريق الجو في صباح يوم الخميس ٢٣-١٠-٧٣ الى العاصمة الكبرى (الرياض) وقد استقبلوا في مطار الرياض احسن استقبال من الشيخ محمد سرور الصبان ومعالي الشيخ عبد الرحمن الطبيشي وقد ابلغهم حينئذ سمو الامير فهد عن جلالة الملك المعظم الدعوة لتناول طعام الغداء في القصر الملكي العامر بحدائق الناصرية الزاهرة ثم توجهت الوفود الى فندق الرياض فنزلوا به ضيوفاً كراما على حكومة جلالة الملك المعظم وبعد ان استراحوا بالفندق توجهوا في الساعة الثالثة والنصف الى المقبرة الملكية في الرياض فزاروا جلالة المغفور له العظيم الملك عبد العزيز الاول رحمه الله الزيارة الشرعية ودعوا لجلالته وللجميع من في هذه المقبرة الدعوات الصالحة المشروعة ثم توجهوا فوراً الى قصر مجلس الوزراء العامر فتشرفوا جميعا بالسلام على سمو الامير فيصل ولي العهد المعظم ونائب رئيس مجلس الوزراء وقد غمرهم سموه بعواطفه الكريمة وسجاياه النبيلة ثم اخذهم سموه الى مكتبه الخاص حيث تشرفوا هناك بالسلام على حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن الامام عبد الرحمن كما تشرفوا بزيارة المكتب الخاص لسمو ولي العهد المعظم ثم غادروا قصر مجلس الوزراء مشيعين بمثل ما استقبلوا به من الحفاوة والتكريم الى فندق الرياض حيث تناولوا به طعام العشاء وقد تفضل حينئذ سمو وزير الدفاع والطيران الامير مشعل بدعوة [illegible] لزيارة [illegible] العسكري في الرياض [illegible] الساعة العاشرة [illegible] المستشفى العسكري في الرياض فاستقبلهم به [illegible]

[illegible] الدكتور عزت الطباع واطباء هذا المستشفى وموظفوه احسن استقبال فطافت هذه الوفود بأقسام هذا المستشفى العظيم وشاهدوا ما به من المعدات والآلات والوسائل الطبية الحديثة التي يندر وجود البعض منها في المستشفيات الحديثة العظيمة في الشرق الاوسط كما طافت الوفود على غرف الجرحى والمرضى من الجنود باقسام هذا المستشفى ثم تناولوا الشاي على المائدة التي اعدها لهم سعادة مدير المستشفى ولقد كانت عظمة هذا المستشفى وابداع تنظيماته وتنسيقاته وتجهيزه بالمعدات الحديثة وتزويده بفطاحل الاطباء وخيرة الموظفين محل اكبار هذه الوفود واعجابها بهذه الخطوة العظيمة في سبيل المحافظة على صحة الجيش وسلامته والعناية بقواده وضباطه وجنوده وجميع الموظفين التابعين له وغيرهم مما يعتبر من ألمع الدرر في تاج اصلاحات جلالة الملك المعظم التي يخطوها كل يوم في خطوات فعالة متلاحقة لمملكته وانماء شعبه الوفي [illegible]. وفي مغرب ذلك اليوم تشرفت هذه الوفود بزيارة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن جلالة الملك المعظم في القصر العامر بحدائق الناصرية فغمرهم سموه بعطفه السامي الكريم وخصهم بكل رعاية وتكريم وبعد ان تناولوا القهوة مع سموه المعظم في احدى حدائق الناصرية الزاهرة حان وقت المغرب فادوا صلاة المغرب مع سموه جماعة ثم دعاهم سموه الى تناول طعام العشاء على المائدة الكريمة [illegible]

عناية بهذه الوفود وما غمرهم به من حفاوة وتكريم وقد أشاد في خطابه هذا بما لجلالة الملك المعظم من الاثر الفعال في نهضة الجيش العربي السعودي وانشاء مصانعه الحربية وبما لهذه المصانع من الاهمية الكبرى في مستقبل هذه البلاد والعرب والمسلمين أجمعين ولقد كان لهذا الخطاب أجمل الوقع في نفوس الحاضرين وقابلوه بالتصفيق المتوالي وبعد الانتهاء من تناول العشاء على هذه المائدة الكريمة تناولوا القهوة ثم ادير عليهم العود والطيب وغادروا القصر الملكي العامر مشيعين بمثل ما استقبلوا به من الحفاوة والتعظيم ثم توجهت هذه الوفود بعد ذلك الى دار معالي الشيخ عبد الرحمن الطبيشي بالرفيعة رداً لزيارة معاليه وزيارة معالي الشيخ محمد سرور الصبان فاستقبلوا منهما بالحفاوة والتكريم وبعد ان تناولوا القهوة والشاي في قصر الرفيعة توجهوا جميعاً الى قصر سمو الامير عبد الله بن الامام عبد الرحمن تلبية لدعوة سموه لهم فاستقبلوا من سموه بالحفاوة والتكريم وتشرفوا جميعاً بالسلام على سموه المعظم وبعد أن قضوا في مجلس سموه المعظم وقتاً تناولوا فيه القهوة والشاي واستمتعوا بأحاديث سموه الممتعة في مختلف الشؤون العلمية والتاريخية والادبية والاصلاحية والعمرانية [illegible]

حجاج هذا العام

[illegible]

أوائل الحجاج

الى المدينة المنورة

[illegible]

مرسومان ملكيان

بشأن وزارة الصحة

— ١ —

عدد ٥/٥/٢٧/ [illegible] في ١٧ من شهر شوال سنة ١٣٧٣

بعون الله تعالى

نحن سعود بن عبد العزيز

ملك المملكة العربية السعودية

بالاستناد الى المادة السادسة من نظام مجلس الوزراء

وبناء على استقالة الابن عبد الله الفيصل من وزارة الصحة واصراره على ذلك ليتفرغ لأعماله الأخرى أمرنا بما هو آت :

المادة الاولى) تقبل استقالة الابن عبد الله الفيصل من وزارة الصحة .

المادة الثانية) على نائب رئيس مجلس الوزراء تنفيذ أمرنا هذا . والسلام

(التوقيع الكريم)

— ٢ —

عدد ٥/٥/٢٧/ ٦٦٧٧ في ١٧ من شهر شوال سنة ٣٧٣

بعون الله تعالى

نحن سعود بن عبد العزيز

ملك المملكة العربية السعودية

بالاستناد الى المادة الثانية من نظام مجلس الوزراء

وبناء على المرسوم رقم ٥/٥/٢٧/٦١٧٦ الصادر بتاريخ اليوم أمرنا بما هو آت

المادة الأولى) يعين الدكتور رشاد فرعون سفيرنا في فرنسا وزيرا للصحة

المادة الثانية) على نائب رئيس مجلس الوزراء تنفيذ أمرنا هذا . والسلام

(التوقيع الكريم)

اختتام الدورة الرابعة

لمجلس الوزراء

جاءنا في ٢٦ / ١٠ / ٧٣ من مراسلنا في الرياض الاستاذ عبد الحميد مشخص ما يلي :

اختتم مجلس الوزراء دورته الرابعة يوم الاربعاء الموافق ٢٢ — ١٠ — ١٣٧٣ على أن يعقد دورته الخامسة في العاشر من شهر ذي القعدة ٧٣ سنة وبما هو جدير بالذكر ان دورته الرابعة كانت من أحفل الدورات بالاعمال والمشاريع التي أتم المجلس انجازها خلال هذه الدورة وفي مقدمة ذلك انجاز موازنات وزارة الدفاع والطيران والمعارف والصحة والزراعة والمواصلات والامانة العامة لمجلس الوزراء . ولا يزال سمو نائب رئيس مجلس الوزراء يزاول الاعمال المعروضة على سموه والتي ستعرض عليه في المدة الواقعة بين الدورتين بنشاطه المعهود .

معالي الشيخ محمد سرور الصبان

في صباح يوم الاثنين الماضي قدم عن طريق الجو من الرياض الى الطائف معالي وزير المالية الشيخ محمد سرور الصبان (مستشار جلالة الملك وعضو مجلس الوزراء و[illegible] وزارة المالية [illegible]) وقد كان قدومه في معية حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل ولي العهد المعظم ونائب رئيس مجلس الوزراء [illegible] معاليه في الطائف [illegible] وقد تناول معاليه طعام الافطار في دار سعادة الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان سمو ولي العهد المعظم [illegible]

[illegible] العمرة والقيام بالمهام المستعجلة المنوطة به وقد [illegible] معاليه لهم [illegible] الطيبة وسجاياهم الكريمة . وفي الساعة الثامنة [illegible] من يوم الثلاثاء الماضي غادر معاليه مدينة الطائف مودعا بمثل ما استقبل به من الحفاوة متوجها الى مكة بطريق السيارات ولما وصل الى السيل الكبير احرم منه بالعمرة في ثياب الاحرام المشروعة ثم توجه رأسا الى المسجد الحرام حيث ادى به صلاة المغرب وطاف وسعى واتم مناسك العمرة [illegible] استقبال معاليه في الشرائع وعند مدخل مكة وفي داره [illegible] وفي صباح يوم الاربعاء الماضي سافر معاليه الى جدة واستقبل [illegible]

بلاغ رسمي

[illegible] وزارة الصحة [illegible]

[illegible] ٢٠-٦-١٩٥٤ [illegible] جميع انحاء المملكة والحالة الصحية بين الحجاج والاهالي جيدة والحمد لله .

حول الخلافة الاسلامية

اتجاه الانظار لتركيزها فى المملكة العربية السعودية واضطلاع الملك سعود المعظم باعبائها

[نقل عن جريدة «جمهوريت» [illegible] الاوردوية ٣١ مارس ١٩٥٤]

بعد أن مهد الكاتب للغرض الذى يرمى اليه فى المقالة الأولى استهل مقالته الثانية بهذه الآية الكريمة : (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون) ثم قال : ان الانسان مدنى واجتماعى بالطبع ولهذا فالانسان ميال بطبعه الى الجماعة ونظمها « الحكومة » أكثر من ميله الى العزلة الانفرادية ، وثمرة ذلك قيام الكيان القومى والوطنى وهو الأمر الذى اتفقت الأمم على الأخذ به . ثم ان الاتجاهات والنزعات التى حدثت بين الشعوب بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى لا تعد شيئا بين المسلمين لو انهم أخذوا بتعاليم دينهم ونظمهم الاجتماعية لتكون لهم من ذلك حياة حافلة مثلى وذلك أنهم تربطهم وجهة واحدة ذات أساس راسخ ألا وهى « الكعبة » فأينما حل المسلمون بأى بقعة من بقاع المعمورة فهم منتظمون فى سلسلة لا تنفصم عراها ـ كالعائلة الواحدة ـ وقوام ذلك الحكم الالهى (قد نرى تقلب وجهك فى السماء) الآية . وليس المقام مقام اسهاب فى هذا الصدد انما المهم أن نعرف ما الذى فرق المسلمين وفصم عرى سلسلتهم المحكمة ؟

لا يجحد عاقل ان المسلمين تركوا اللباب وتمسكوا بالقشور فان من أحدهم فتلا يغضب عزيزا لديه أو حتى يعلم جيرانه أنه مسلم . وان أدى الحج فلأجل أن ينال الاحترام لا لأجل أن ينتفع من مزايا الحج أو أنه يؤدى العبادات من صلاة وصوم وزكاة لينال بها مقاما فى الجنة (كذا) . فأين ذلك من قوله تعالى : (فويل للمصلين) الآية . فلو أدرك المسلمون سر دينهم بغاية واحدة لتبدل وضعهم رأسا على عقب الى ما فيه الخير . فلو عاد ممثلو المسلمين الذين يفدون فى موسم الحج من شتى أنحاء الأرض ـ وفيهم فضلاء وذوو مواهب ـ لو عادوا مزودين بما أوصى به رسول الله ﷺ أتباعه فى حجة الوداع [illegible] لو فعلوا ذلك لكان الأمر عكس ما نراه (يقصد الكاتب أن يعود الحجاج الى ديارهم حاملين مشعل النور والهداية لذويهم)

ألم يحرم رسول الله ﷺ فى خطبة الوداع عوائد الجاهلية من قتل وربا ألم يضع حقوق النساء ؟ ألم يكلف الشاهد ايصال ذلك للغائب ؟ فلماذا لا نتخذ من ذلك أسوة تكون ذات ثمرة ؟ ألا يمكن للمسلمين اليوم الذين يفدون منهم مئات الألوف لبيت الحرام أن يعتبروا بذلك ويحلوا فيما بينهم جميع مشاكلهم ويزيلوا خلافاتهم بالتفاهم ؟ [illegible] ان ذلك لفى الامكان .

ولقائل أن يسأل : كيف يتم ذلك ؟ ان الأمر بسيط وملاحظه أن يقترح عقد مؤتمر اسلامى ويتكون من المؤتمر مجلس ينتخب له رئيس (خليفة) له سلطة دستورية تخول توجيه المجلس أن ينظر فى جميع القضايا ويتولى حلها وتنفيذها .

وهذا الرأى محصور فى الأفكار التى ترى معقولة ولكنها الأقوال أيضا اذا وضعت موضع التنفيذ تهد الجبال الراسية ثم انه ربما يسأل : كيف تنفذ فكرة اقتراح المؤتمر ؟ ان هذه وان ظهرت معضلة فهى لا تعد كذلك بالنسبة للمسلمين الذين منحهم الله حلا لكل معضلة من أمور الحياة . لماذا لا يكون الداعى لذلك المؤتمر هو الملك سعود بن عبد العزيز . لعل الملك سعود لا يؤيد هذا الرأى الذى أبديته . بيد أن هناك حقيقة لا مفر منها وذلك أنه أصبح كالفرض على الملك سعود أن ينادى بذلك نظرا لأنه حامى تلك البقاع المقدسة ولأنه نال الشرف بكونه حامى مهبط أفئدة المسلمين . وحيث انه عارف بما عليه من حقوق لتسهيل أمور الحجاج وبذل ما وسعه لراحتهم فعليه أيضا أن ينظر فى جميع معضلاتهم ويمهد السبيل بوضع علاج ما هم فيه من عناء .

أليس من العار أن يلتفت المسلمون فى مختلف أطراف الأرض الى كل من أمريكا وبريطانيا وروسيا لما يلم بهم من بلاء ؟ ألم يبق من المسلمين من يلجأ اليه ؟ انه لم يعد للمسلمين ذلك الكيان الذى يجتمعون به لدفع كل مهمة تحل بهم . فغير خاف ان كلا من الأردن والشام والعراق ومصر وكذلك الترك انما انهم منصرفون لشئونهم الداخلية أو مهتمون بأوضاعهم الاقتصادية بحيث لم يعد لديهم متسع من الوقت للالتفات لقضايا [illegible] فلم يبق من يعول عليه فى هذا الباب [illegible] الا المملكة العربية السعودية التى صمدت فى وجه القوات البريطانية فى (البريمى) [illegible] الأمريكى عرض الحائط [illegible] ينتخب رئيسا أو خليفة لا بد له من سلطة يعتمد عليها وسواء تم الانتخاب بالترشيح أو التصويت فالمعول على الدستور الذى يكون مصدره من الشريعة السمحاء .

(ونقل عن جريدة « جمهوريت » بتاريخ ٢٠ مارس ١٩٥٤ ترجمة حسين بن محمد السيبانى) :

من حسن حظ الدنيا البشرية انها تربطها أواصر الصلة وهذا أمر ثابت لدى المسلمين الا أن [illegible] الألوف من دورهم ومن جهة أخرى أهل تونس والجزائر تنهبهم مخالب المستعمر وهم يئنون من جبروته [illegible] المسلمين أنفسهم يريقون الدماء بينهم تنافسا فى السلطة وزعامة القيادة الكبرى ان فئة منهم [illegible] وكأنما ضلت الطريق .

فى هذا [illegible] آونة وأخرى [illegible] مؤتمر [illegible] بأصوات [illegible] استنكارا لاعتداء [illegible] وأمثالها تذهب ادراج الرياح [illegible] واد وعلة ذلك أن أمثال تلك المؤتمرات تنحصر فى نطاق ضيق اما محليا أو اقليميا . اذ لم نر اجتماعا عاما واسع المدى يضم بين أروقته ملايين المسلمين الموزعين على ظهر البسيطة من شتى الأجناس ولم تأخذ جماعة على عاتقها تفهيم المسلمين بهذه الكيفية ما منحهم الله من هبات لا مثيل لها والتى بفضلها ظل المسلمون ناجحين قرونا كثيرة . فأصبح ضرورة لازمة للمسلمين أن ينشأ لهم « مركز » يربطهم برابطة القربى ولا ينحصر عمله فى نجاحهم فى أمر من الأمور فقط بل ليدلهم ويرشدهم لكل باب من أبواب الخير . ان أساس « المركز » فى الاسلام يطلق على دائرة (الخلافة) وهو أمر معلوم لدى المسلمين منذ القدم وان كان الغرض هو اعادة الخلافة وربط المسلمين بها ـ الا انه لا يقتضى احياء الخلافة بشكلها الصورى الوهمى .

ان الله جعل دينه صالحا لكل زمان ومكان ـ فعليه ـ لا بد من « التجديد » فى أمر الخلافة التى نومى اليها على ضوء الشريعة السمحاء .

انه لم يعد جائزا فى زمننا هذا استعباد الانسان لأخيه لقد تفكك من مخالب الرق وبراثن الظلم لقد تحرر فى كل شىء حتى فى ثقافته وتاريخه وعاد يعيش طبقا لميوله وتقاليده لقد انبثقت طرائق جدد سواء فى الأفكار أو الاقتصاد . [illegible] بالنظريات الحديثة فى أمور الحياة أصبح مغلوبا أو أسيرا لمن اهتدى بها وسار فى حياته طبقا لها سواء فى ذلك الشعوب أو الأفراد . وبالنهاية يقع الأمر بين [illegible] قوى والعكس [illegible] مغلوب على أمره [illegible] سنن الكون .

[illegible] أن الأمم الاسلامية مغلوبة على أمرها [illegible] فهى لذلك تابعة لا متبوعة مسيرة لغيرها لا مخيرة . فيا ترى [illegible] هذا الداء ؟ كيف ننقلب من ضعفاء الى أقوياء ـ غالبين لا مغلوبين ؟ ان [illegible] تعود بنا لحظيرتنا [illegible] الشمل وجمع الشتات يكفلان لنا القوة [illegible] ذلك نقتبس الأساليب الحديثة فى العصر الحاضر وبذلك تقوم الخلافة على أركان قوية وأسس راسخة فيتبدل ضعفنا قوة [illegible] بضرورة قيام الخلافة تواجهنا أسئلة منها :

١ ـ ما هى الخلافة ؟

٢ ـ [illegible] مبادىء قومية [illegible] لأى شعب من الشعوب [illegible]

٣ ـ كيف [illegible] الخلافة ووجهات النظر [illegible] ؟

٤ ـ ما هى [illegible] يمكن أن تبديها « الخلافة » فى [illegible] السلم العالمى ؟

٥ ـ [illegible]

ولا جدة [illegible] الأسئلة [illegible]

١ ـ [illegible] الخلافة [illegible] فى الاسلام [illegible] يكون [illegible] حكما وأن يتصف بالخوف من الله والتوكل عليه والرضاء والتسليم والصبر والاستقامة والقناعة ومراعاة الظروف وأن يتحلى بالخلال الحميدة وعلو الهمة والوقار والوفاء والصدق والشجاعة والكرم وكما أشار لذلك أحد الفضلاء بقوله : « عندما تتلاطم أمواج البحر وينشأ منها سحاب يحمل الغيث فكذلك يهيىء الله من عباده من يؤهله لمنصب الخلافة الحق بعد تمحيص وابتلاء » ان الخلافة نعمة الاهية يعم نفعها فى النوع البشرى فيكون قيامها باتفاق أهل الحل والعقد من الأمة وبها يكون انتخابهم للخليفة « الراشد » مع ملاحظة ما يلى :

وهو ان الخليفة هو الذى يتولى الامامة ويصرف شؤون الدولة سواء كان بالعهد الماضى أو الحاضر او بالمستقبل وسواء كان هاشميا أم لم يكن أو قرشيا أو سواه .

٢ ـ التصادم : ان فى كل قطر من أقطار الارض وثبات ونهضات وطنية آخذة فى الغليان . فلا بد عند انشاء الخلافة من مراعاة تلك الظواهر لئلا يبدو لهم أن الخلافة تحاول القضاء على تلك المشخصات الأهلية التى يمتاز بها مسلمو تلك البقعة ـ كأن تسلخهم من تقاليدهم . ونحن نؤكد دون تردد انه لن يكون على تلك الامور المذكورة خطر عندما تتكون الخلافة وامامنا دليل واحد وهو المجالس المحلية بالارياف الهندية وناهيك بما تقوم به من من خدمات جمة لعدد هائل من سكان الارياف . وهكذا سيكون شأن الخلافة بحيث تأخذ على عاتقها اعداد المسلمين فى الميدان الاقتصادى والاجتماعى ليصبحوا أعضاء عاملين فى الهيئة البشرية ويساهمون فى نشر الأمن ـ ولا شك ان من تحلى بهاته الصفات فانه يؤدى لقومه وبلاده خدمة جلى .

٣ ـ الخلافة من وجهة النظر العالمى : ان المسلمين يحتلون أهمية عظمى بين أهل الارض نظرا لأنهم مبثوثون فى انحاء شتى . وانى اقول دون مواربة ان المسلمين يعانون فى هذا العصر من الاضطهاد مالا يعانيه غيرهم . فهؤلاء المسلمون بفلسطين تحطمهم حراب امريكا وانجلترا والق نظرة على ما تقترفه فرنسا بتونس والجزائر من آثام ومن شمال افريقيا الى اليابان وتركستان وسيلان . هؤلاء كلهم يعانون اهوالا . والخلاصة انه ان استمر [illegible] مسلمون ضحايا [illegible] فمعنى ذلك انه تزداد رزايا الحياة على ما بهم من رزايا اخرى . فكما ان عصبة الأمم السابقة اخفقت فى تحقيق اهدافها فكذلك يقال عن مجلس الامن ونظل [illegible] عرضة للحروب الطاحنة باستمرار [illegible] غيومها القاتمة بالافق ونظل الدماء البريئة تراق جزافا .

[illegible] أصوات العقلاء بالمساواة لتقوية الضعيف ورفع مستوى [illegible] فذلك الحل المعقول لانقاذه من التدهور [illegible] فما هى الطريقة التى ترفع مستوى الضعفاء ؟ أيمكن ان يكون ذلك من طريق الاسلحة الامريكية والمعدات الروسية ؟ . كلا وابدا . انه لن يتقوى احد ما عن طريق تلك الاسلحة ولا بالقروض والمعونات الامريكية انما يتقوى [illegible] الامم بما نشاهده اليوم بين الشعوب المستضعفة وذلك عن طريق الاتحاد ولا يهمنا ما كان اتحاد امة سياسية او فكرة اقتصادية مادية ونظرة نسلية فكما تكون الاتحاد امة كامريكا وروسيا والمانيا واليابان فان اتحاد المسلمين يضمن لهم ما أحرزه سواهم وجنوه من ثمار تكاتفهم ومآل ذلك انه كلما قويت أمة وأخذت محلها بين الامم زال خوفها وتبدل امنا . وأول ثمرة يجنيها المسلمون من تكوين الخلافة هو جمع شملهم . وعندما يعتصمون بحبل الاتحاد تقوى شوكتهم وبها يستطيعون مناوأة عدوهم وسوف تتمكن الخلافة بعد ذلك من حل قضايا فلسطين وافريقيا الشمالية وقناة السويس وزيت ايران وما الى ذلك من القضايا الكبرى كما أنها تخفف من اعباء الأمم المتحدة أو مجلس الأمن كما وأنها تضيف قوة فعالة الى قائمة مجلس الأمن ذات أثر فعال وصوت مسموع عند ما يحدث أى اعتداء ـ كما جرت فى كوريا ـ

والخلاصة ان الخلافة من وجهة النظر العالمية سوف تصبح بركة ينضم تحت لوائها خمسمائة مليون مسلم يمدون ايديهم الى غيرهم من الامم للتعاون فى الخير والنهوض بالانسانية الى ما فيه سعادتها .

(٤) الامن : من ذا الذى لا يجلجل بفؤاده داعى الأمن ومن تلك الامة التى لم ترفع عقيرتها لأجل الامن ؟ أفيدع الاسلام الى ذلك من قرون خلت باسلوب عظيم ؟ . ثم كان ذلك قبل ان ينحرف المسلمون عن تعليمات دينهم وسوف يكون من مهمات الخلافة الاولى الرجوع بالمسلمين الى دينهم وتعميم السلم . انها تسبب يدخل فى فى شجرته كل مسلم . لقد غفل المسلمون عن امور كثيرة منذ سنين [illegible] نسوا دينهم [illegible] نسوا حيث انهم غفلوا عن واجباتهم اهملوا حقوق مجاوريهم وحقوق اوطانهم ومرضاهم ومواساة ذوى الحاجة وما اليها وسوف تأخذ الخلافة على عاتقها تذكيرهم بكل ما نسوه .

(٥) الانشاء : كيف تكون تعليمات الاسلام ذات ثمرة ؟ ان ذلك راجع الى قيام الخلافة .

يجتمع ممثلو المسلمين فى انحاء الكرة الارضية فى محل يقع اختيارهم عليه وينتخبون من بينهم رئيسا ويبث هذا الرئيس نوابه فى كل جهة يقطنها مسلمون ويكون لكل نائب له مشيرون تكون وظيفتهم الاخذ بايدى مسلمى هذه الجهة ماديا واقتصاديا وتعليمهم كل خير ودلالتهم على طرق الفلاح .

ومن المسلم به ان الخلافة عند قيامها بهذه الصفة سوف تشفى المسلمين من امراضهم المزمنة وتريحهم من كوارثهم وتكون وثبتها مزدوجة للبلاد والعباد وتحمل شبابهم الناحية نشيطة سليمة من العلل .